حوليات آداب عين شمس المجلد 52 (عدد يوليو – سبتمبر 2024)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

معوقات مشاركة الشباب الأردني في العمل التطوعي، دراسة ميدانية في محافظة عمان في الأردن

د. باسل سعود العنزي*

أستاذ مساعد، أكاديمية سعد العبد لله للعلوم الأمنية، قسم المقررات العامة، الكويت
Balenezi86@gmail.com

أ.د حسين عمر الخزاعي**

أستاذ، قسم العلوم الاجتماعية والتطبيقية، كلية الأميرة عالية الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن
huss1960@bau.edu.jo

تاريخ الاستلام: 2024/05/03
تاريخ قبول البحث: 2024/05/13
تاريخ النشر: 2024/09/30

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن معيقات مشاركة الشباب الأردني في العمل التطوعي من خلال دراسة ميدانية في محافظة عمان – العاصمة الأردنية، وتحديد اتجاهات الشباب المتطوعين نحو العمل التطوعي . استخدمت الدراسة المنهج المسحي الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (424) متطوعا يشكلون ما نسبته (20%) من اجمالي الشباب الذين يترددون على الجمعيات الخيرية للمشاركة في العمل التطوعي البالغ عددهم (1400) متطوعا ومتطوعة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بإعداد استبانة خاصة للمشاركين في العمل التطوعي تتألف من ثلاثة محاور تحوي (31) فقرة. واشارت اهم النتائج إلى أن أبرز اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي تنطلق من امكانية إيجاد فرصة الحصول على عمل لمواجهة البطالة، تليها الرغبة في اكتساب الخبرة، وان ابرز المعيقات التي تواجه الشباب المتطوعين عند مشاركتهم في العمل التطوعي تتمثل في عدم القدرة المالية للمتطوع لتحمل نفقات التنقل للمشاركة في العمل التطوعي، وتلاها عدم تعليم ثقافة العمل التطوعي منذ الطفولة.

الكلمات المفتاحية: المعوقات، التطوع، المشاركة

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب – جامعة عين شمس 2024.

المقدمة

التطوع قيمة إنسانية جليلة تنطلق أهميته من دوره البارز في تعزيز شعور الانتماء للفرد والجماعة والمجتمع والشعور بأهمية مشاركتهم ومساعدتهم لمواجهة التحديات التي تواجه الأفراد في المجتمعات وخاصة التي لا تتوفر لديها الموارد والإمكانات البشرية أو المادية لتقديم هذه الخدمات التطوعية (المجانية) لهم، فالتطوع يتم من خلال التفاعل المباشر مع المجتمع والعمل معهم في الميدان، أو من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، فالمشاركة في العمل التطوعي تمنح المشاركين فرصة مهمة للتعرف على المجتمع بمختلف ثقافاته وبيئاته وهذا يمنحه الفرصة والخبرة للتعامل مع أفراد من خلفيات ومستويات مختلفة من شرائح المجتمع وتعلم مهارات حياتية كثيرة كتنظيم الوقت وإدارة الفريق والتعاطف والرغبة في تقديم المساعدة والعون، وكل هذه المهارات الحياتية تعزز الصفات الإيجابية لدى المتطوعين والمتطوعات وتدعم نقاط القوة في شخصيتهم وتشعرهم أنهم جزء من المنظومة المجتمعية وتمنحهم السعادة والسرور كونها تشعرهم بأنهم أفراد منتجين ومفيدين للآخرين. (الشبكي، 1992)

يمثل العمل التطوعي بمنهجه الاجتماعي والإنساني سلوكا حضاريا ترتقي به المجتمعات والحضارات منذ قديم الزمان واصبح يمثل رمزا للتكاتف والتعاون بين أفراد المجتمع ضمن مختلف مؤسساته، حيث ارتبط العمل التطوعي ارتباطا وثيقاً بكل معاني الخير والعمل الصالح عند كل المجتمعات البشرية منذ الأزل وذلك باعتباره ممارسة إنسانية تلتزم بالأخلاق الحسنة وعمل الخير والمحبة وإقامة المجتمع على أسس من التضامن والتعاون والمسأواة، وتلازمت بذلك أعمال الخير والبر والإحسان وتقديم المعونات بدافع انساني وديني (الأخرس، 2000).

إن خصوصية المجتمع الأردني المتمسك بالدين، الذي يجمع بين نظام القيم، والعادات، والتقاليد التي تشجّع كل فـــرد على العمل، والاعتماد على النفس، والتكافل الاجتماعي، ومساعدة الأهل والأقارب، هذا يتطلّب البحث عن العمل، وعـــدم البقاء بلا عمل أو عالة على الآخرين (Alkhozahe, 2020) .

مشكلة الدراسة

نظراً للأهمية الكبيرة لموضوع العمل التطوعي وأثره على الفرد والجماعة والمجتمع في تعزيز وتقوية الروابط الاجتماعية وتماسك البناء الاجتماعي نجد أن قيم التعاون والتكاتف والتراحم والمساعدة التي يتحلى بها أبناء المجتمع الأردني لها دوراً بارزاً في دعم البناء الاجتماعي وتماسكه وخدمته، بالرغم من التقدم الكبير الذي شهدته الأردن في مختلف المجالات التنموية الا ان الانتساب للجمعيات الخيرية لم يزل متدن من قبل الفئة الشباب الأكثر انتاجا وعطاء وحباً للعمل .

أهمية الدراسة

اولا: الأهمية النظرية

- تكتسب الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع الذي تتناوله وهو: "معيقات مشاركة في العمل التطوعي، دراسة ميدانية في محافظة العاصمة وذلك من خلال تقديم تشخيص ميداني للمعيقات التي تواجه الشباب في ممارسة العمل التطوعي في الجمعيات والمؤسسات الخيرية في محافظة العاصمة .

- اتباع أسس ومنهجية علمية واضحة في تنفيذ هذه الدراسة بهدف ضمان الحصول على نتائج دقيقة تشخص واقع العمل التطوعي في محافظة العاصمة .
- وقد تثرى الدراسة الحالية التراث النظري في ميدان البحث العلمي في مجال مشاركة الشباب في العمل الجماعي التطوعي خاصة في محافظة العاصمة .

ثانيا: الأهمية التطبيقية

- إمكانية توظيف نتائج الدراسة، وتعميمها على الوزرات والمؤسسات الرسمية للاستفادة منها في وضع استراتيجيات لتفعيل العمل التطوعي ومشاركة الشباب في الأعمال التطوعية.
- ويستفيد من نتائج هذه الدراسة مدراء المراكز والجمعيات والمؤسسات التطوعية في تطوير برامجها ونظامها وأعمالها وخاصة في مجال استقطاب المتطوعين والمتطوعات ومشاركتهم في الأعمال الإنسانية والتطوعية.

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

1- التعرف الى اتجاهات الشباب الأردني نحو العمل التطوعي؟

2- الكشف عن معوقات مشاركة الشاب في العمل التطوعي، دراسة ميدانية في محافظة االعاصمة من وجهة نظرهم؟

اسئلة الدراسة

1- ما اتجاهات الشباب الأردني نحو العمل التطوعي؟

2- ما معوقات مشاركة الشاب في العمل التطوعي، دراسة ميدانية في محافظة العاصمة من وجهة نظرهم؟

مفاهيم الدراسة

التطوع في اللغة: يعني الزيادة في العمل أو التبرع بما يلزم الشخص كالتنفل في الصلاة والصيام والصدقة، ومنه قوله تعإلى ﴿فمن تطوع خيراً فهو خيرٌ له﴾ (سورة البقرة أية**184**).

ويعرف التطوع بأنه: "جهود انسانية تبذل من أفراد المجتمع بصورة فردية أو جماعية ويقوم بصفة اساسية على الرغبة والدافع الذاتي سواء كان هذا الدافع شعوريا أم لا شعوريا" (النعيم،**2005**)

المشاركة: "المشاركة لغة تشتق من الفعل (أشرك) بمعنى (أدخل)، ويقال اشركه في الأمر أي أدخله فيه، وشاركه أي كان شريكه (مجمع اللغة العربية،2001)، وكلمة المشاركة Participation مشتقة من أسم المفعول للكلمة اللاتينية Participate ويتكون هذا المصطلح من جزأين pars بمعنى جزء Partوالثاني Compare وتعني "القيام بـــ" وبالتالي المشاركة تعنيTo take part أي مساهمة الناس في العمل المجتمعي"(شيخلي، 2001).

وتعرف المشاركة إجرائياً بأنها: "العمل والخدمة التي يقدمها المتطوع أو المتطوعة من خلال برنامج منظم للعمل للمساهمة في خدمة المجتمع".

الجمعية: تعني كلمة (الجمعية) حسب قانون الجمعيات الأردني لسنة 2008، اي شخص اعتباري مؤلف من مجموعة من الاشخاص لا يقل عددهم عن سبعة ويتم تسجيله وفقا لاحكام هذا القانون لتقديم خدمات او القيام بأنشطة على اساس

تطوعي دون ان يستهدف جني الربح واقتسامه او تحقيق اي منفعة لاي من اعضائه او لاي شخص محدد بذاته او تحقيق اي اهداف سياسية تدخل ضمن نطاق اعمال وانشطة الاحزاب السياسية وفق احكام التشريعات النافذة. (وزارة التنمية الاجتماعية، 2008) وتعتمد هذه الدراسة هذا التعريف لتنفيذ اهداف الدراسة الميدانية .

المعوقات: "يعرف قاموس ويبسترWebster المعيقات ويصفها بالتحديات والعثرات والأشياء التي تقف وتحول دون التقدم" (Webster,1964). وترتبط المعوقات عند روبرت ميرتون Merton بتفكك النسق واضطراب وحداته نتيجة عدم قدرة النسق على القيام بوظائفه نتيجة سوء التنظيم والتوترات الداخلية به .(Merton,1962)وتعرف المعوقات بأنها حائل أو عائق يحول تحقيق الشيء (البعلبكي،**1988**) .

الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث

اولاً: الدراسات العربية

دراسة الفضالة (2021)، بعنوان: معوقات المشاركة في العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة معوقات المشاركة في العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وتم تطبيق الأداة على عينة عشوائية قوامها (811) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. وأظهرت نتائج الدراسة أن معوقات المشاركة في العمل التطوعي لدى أفراد عينة الدراسة جاءت بدرجة عالية في مجال المعوقات المتعلقة بالبيئة الجامعية، ومتوسطة في مجال المعوقات المتعلقة بالطالب، ومجال المعوقات المتعلقة بمؤسسات العمل التطوعي، ومجال المعوقات المتعلقة بالمجتمع.

وهدفت دراسة اجراها سامي البشري،(2019) إلى الكشف عن اتجاهات الشباب السعودي نحو العمل التطوعي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية2030 ، اعتمد البحث على المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس الاتجاهات نحو العمل التطوعي. ويمكن تفسير الاتجاهات الإيجابية لكل من الذكور والإناث نحو العمل التطوعي لسببين رئيسيين وهما اهتمام الشباب في هذه المرحلة العمرية بالجوانب الاجتماعية في الحياة، والسبب الآخر يتعلق في درجة التدين.

واجرى خليل هلالات (2018)، دراسة بعنوان: معوقات العمل التطوعي في الأردن، هدفت الدراسة الى التعرف على المعوقات التي تواجه العمل التطوعي في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر موظفي وزارة التنمية الاجتماعية العاملين في مديريات واقسام الجمعيات، والمرتبطة بالمتطوع نفسه، وبالمجتمع، وبالمؤسسات التطوعية .

وكشفت الدراسة أن اعلى المعوقات التي تواجه العمل المتطوعي درجة كانت المرتبطة بالمتطوع نفسه، واقلها المرتبطة بالمجتمع، وبالمؤسسات التطوعية كانت بدرجة متوسطة.

وهدفت دراسة أجرتها زيانة الراشدية، (2016) بعنوان: "الصورة الذهنية المدركة للعمل التطوعي وعلاقتها بالدافعية للتطوع لدى عينة من طلبة جامعة نزوى بسلطنة عمان في ضوء بعض المتغيرات". هدفت إلى معرفة الصورة الذهنية المدركة للعمل التطوعي من خلال تركيزها على أربعة ابعاد لقياس مستوى الدافعية للتطوع لدى المتطوعين وغير المتطوعين. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وقد توصلت الدراسة إلى المتطوعين لديهم صورة ذهنية

مدركة إيجابية حول العمل التطوعي، وفي المقابل تبين أن الصورة المدركة لدى غير المتطوعين يشوبها شيء من عدم الوضوح وإن مستوى الدافعية للتطوع كبير جداً.

وأعدّ جاسم الكندري، (2016) دراسة بعنوان: "ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت: دراسة ميدانية". هدفت الدراسة التعرف على أشكال ومجالات العمل التطوعي، ودوافع العمل التطوعي لدى طلبة التربية، والعلاقة بين التطوع ومتغيرات: (الجنس، السنة الدراسية، والمشاركة في الأعمال التطوعية). استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، من خلال تطبيق استبانة على عينة مؤلفة من (578) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية الأساسية بمختلف شعبها بدولة "الكويت" خلال العام الدراسي الجامعي (2014/2015) ، واشتملت الدراسة على عدة محاور منها، قيمة العمل التطوعي في الإسلام، وأشكال العمل التطوعي والتي تمثلت في (السلوك التطوعي، والفعل التطوعي)، ومجالات العمل التطوعي ومنها (الاجتماعي، والتثقيف الصحي)، ومتطلبات العمل التطوعي والتي تضمنت (دوافع التطوع، والفرص المتاحة للتطوع، ومهارات وقدرات التطوع)، وآليات العمل التطوعي والتي تمثلت في (التخطيط واتخاذ القرارات، والتنظيم، والقيادة والتحفيز والتدريب، والرقابة)، ومعوقات العمل التطوعي، وفوائد العمل التطوعي، وتحديث العمل التطوعي.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مفهوم العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب هو: المساعدة في تنمية المجتمع الكويتي، وابرز معوقات العمل التطوعي هي: (الانشغال في الدراسة، عدم وجود القدوة التي تمارس التطوع، وتفعيل اليات تعزيز التطوع، هي: (تكريم الرموز المتطوعة، وتوضيح قيمة التطوع الإسلامية، وإقامة الندوات التوعوية للتطوع، وتوضيح العلاقة بين التطوع ونهضة المجتمع).

ثانياً: الدراسات الأجنبية

وأجرت مارتا وآخرون (Marta&et.al, 2016)، دراسة بعنوان: الخصائص الشخصية للمتطوعين في المنظمات التطوعية في إيطاليا". Youth Solidarity and Civic Commitment in Italy، هدفت التعرف إلى خصائص المتطوعين ودوافع ممارستهم للتطوع، وتم استخدام المنهج الوصفي من خلال إعداد استبانة خاصة لجمع البيانات تم تطبيقها على عينة شملت (425)متطوعا في (73) منظمة تطوعية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن(33%) من المتطوعين كانوا من فئة الذكور، و(67%) منهم من الإناث، ومنهم(75%) غير متزوجين ويعيشون مع أسرهم، كما أن (48%) منهم يقضون ما بين ساعتين إلى خمس ساعات في الأسبوع في الأعمال التطوعية، وكشفت الدراسة أن تشجيع الأصدقاء والرغبة والدافع الموجود عندهم، والرغبة في تطوير المجتمع هو السبب في ممارسة العمل التطوعي.

واجرى سميث وآخرون (Smith &et.al, 2010)دراسة بعنوان: "دوافع وقواعد العمل التطوعي مقارنة بين الطلاب المتطوعين بانتظام وغير المنتظمين والطلاب غير المتطوعين في خمس دول مختلفة".

Motivations and Benefits of student Volunteering: Comparing Regular, Occasional, and Non-Volunteers in Five Countries.

هدفت الدراسة إلى فهم دوافع وفوائد العمل التطوعي لدى طلاب الجامعة في خمس دول ناطقة باللغة الإنجليزية وتجمع بينها قواسم مشتركة في السياسة والتاريخ الثقافي والاجتماعي وقطاعات العمل التطوعي؛ والدول هي: استراليا وكندا ونيوزلندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية. تكونت عينة الدراسة من 4000طالبا وطالبة من الجامعات في هذه الدول، واستخدم الباحثون استبيان تم تصميمه واعداده بشكل خاص لهذه الدراسة.

وكشفت نتائج الدراسة وجود مستوى عال من التطوع بين طلاب الجامعات، وبأن فئة المتطوعين غير المنتظمين تشكل ثلثي عينة الدراسة (64.6%)، وفيما يتعلق بالدوافع المحفزة لتطوع الطلاب فتتمثل بالقيم المتعلقة في مساعدة الآخرين للمتطوعين المنتظمين وغير المنتظمين حيث احتلت الرتيب الاول، وجاءت الرغبة في تعلم أشياء جديدة وخبرات عملية ومهنية الترتيب الثاني، اما دافع تقدير الذات والراحة النفسية فقد جاء في الترتيب الثالث.

وتعد الدراسة الحالية استكمالا لما جاء من قبلها من دراسات، وتتميز من خلال تركيزها على استخدام التحليل النوعي من خلال دراسة المعيقات التي تواجه الشباب الأردني للمشاركة في العمل التطوعي على عينة من الجمعيات التطوعية في محافظة العاصمة.

النظريات الاجتماعية المفسرة

هنالك العديد من النظريات التي تتناول العمل التطوعي، وتركز على دوره في خدمة وتنمية وتطوير المجتمع، وتعزيز أواصر المحبة والتكاتف والتضامن بين أفراده، ونجد في التراث النظري أن نظرية الدور من اهم النظريات التي تفسر السلوك الاجتماعي للمتطوعين.

تؤكد نظرية الدور على أن الدور هو أسلوب الفرد في المشاركة في الحياة الاجتماعية، ويشكل أحد عناصر التفاعل الاجتماعي، كما أنه نمط متكرر من الأفعال المكتسبة التي يمارسها الفرد في موقف معين، وهذا يوضح الدور البارز الذي يقوم به المتطوع من أجل المساهمة في سد احتياجات الأفراد والجماعات داخل مجتمعه.

ويفسر (Durkhiem, 1964) ارتباط التخصصات المهنية بزيادة اعتماد الفرد على غيره في تلبية حاجاته المعيشية، وفي محاولة ربط دوركايم التضامن بالزيادة في تقسيم العمل على أساس مبدأ الاعتماد، وجدت روابط اجتماعية جديدة أطلق عليها الروابط العضوية، ومنها توصّل إلى مفهوم "التضامن العضوي". وتؤكد نظرية الدور على أنه أسلوب الفرد في المشاركة في الحياة الاجتماعية، ويشكل الدور أحد عناصر التفاعل الاجتماعي، كما أنه نمط متكرر من الأفعال المكتسبة التي يمارسها الفرد في موقف معين، وهذا يوضح الدور البارز الذي يقوم به المتطوع من أجل المساهمة في سد احتياجات الأفراد والجماعات داخل مجتمعه، كما تسلط هذه النظرية الضوء على أهمية توزيع الأدوار بين أفراد المجتمع ذاته، وذلك تحقيقاً لمبدأ المسؤولية الاجتماعية، والذي يتمحور في توزيع الأدوار وتقسيم المهام وتحمل المسؤوليات وتضافر جهود الأفراد والمؤسسات؛ وذلك من أجل تحقيق الأهداف المشتركة، وترى النظرية أن الأفعال الصادرة من الفرد تكون نتيجة أما لتوقعات ثقافية سائدة، أو توقعات اجتماعية متعلقة بالمراكز الاجتماعية الذي يشغلها الفرد، أو نتيجة لتوقعات الآخرين للسلوك المتوقع من الفرد (احمد، 2002)

وفي هذه الدراسة نستفيد من هذه النظرية كونها تقوم بتفسير العمل التطوعي الذي يقوم به أفراد المجتمع إما بشكل فردي أو عن طريق مراكز ومؤسسات وجمعيات خيرية، باعتبار الفرد عنصراً أساسياً داخل المجتمع لديه حقوق وواجبات لا بد أن يقوم بها من أجل الحفاظ على النسق العام للمجتمع، وهذا ما يتفق مع مبدأ المسؤولية الاجتماعية، كما أنها تشجع الأفراد للقيام بالأعمال التطوعية، والانتساب للجمعيات؛ لاستثمار جهودهم بأعمال جيدة تساهم في سد الثغرات الموجودة في عملية التفاعل الاجتماعي من جهة، ولإشباع حاجات باقي أفراد المجتمع من جهة أخرى.

والتطوع قد يأخذ صوراً متعددة، فقد يكون تبرعاً بالمال، أو تضحية بالوقت، كما يحدث في الأندية الرياضية والجمعيات الخيرية وأعمال الكشافة. ومفهوم تعلم الدور – أي مفهوم سلوك الدور الفردي، ومفهوم سلوك دور الجماعة – يقود إلى تعدد الأدوار الاجتماعية، كما أن الفرد بدوره يتعلم من خلال عملية التنشئة الاجتماعية (التعليم غير المقصود)، وهو يختلف عن عملية التعلم الرسمي (التعلم المقصود). وتظهر هذه النظرية مفهوم المركز الاجتماعي، الذي يرى أن كل شخص من الذين يحتلون هذه المراكز يقوم بأفعال معينة، أو يقوم بأدوار ترتبط بالمراكز، وليس بالأشخاص الذين يحتلون هذه المراكز، وبما أن العمل التطوعي فيه إشباع لحاجة الفرد والأفراد في المجتمع على حد سواء، فهو يعمل على سد الثغرات والنقص من خلال عملية التفاعل الاجتماعي القائمة بين الأفراد. ومن مفهوم المركز الاجتماعي يمكن تفسير الدور الذي يؤديه القائمون بالعمل التطوعي انطلاقاً من دوافع الخير، وهذا الدور في الأساس يقوى من المكانة الاجتماعية للمتطوع (موسى، 1996)

وكون المراكز والجمعيات التطوعية بوصفها نسق اجتماعي، يقدم فيها كل فرد ادواره الاجتماعية من خلال البناء الوظيفي المجتمعي، وكل نسق مكون أنساق فرعية كالإدارة والعاملين والمتطوعين في هذه المراكز والجمعيات والمؤسسات الخيرية كل حسب اختصاصه بالإضافة للأشخاص المنتفعين من خدمات الأعمال التطوعية التي تقدمها هذه المراكز، وللمحافظة على تحقيق أهداف النسق الاجتماعي المتمثل بالمؤسسة.

لقد تطلب تعقد الحياة البشرية وظهور المشكلات المتعددة وتزايد الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية تنظيم العمل التطوعي من خلال مؤسسات ومنظمات تطوعيه. وساعد في ذلك الاهتمام العالمي بالتطوع، فقد اطلقت الأمم المتحدة في عام 1985 احتفالية عالمية سنوية في غالبية دول العالم تحت مسمى يوم التطوع العالمي أو اليوم الدولي للمتطوعين IVDاويحتفل به سنويا في الخامس من شهر كانون الاول، وذلك تأكيدا على أهمية الجهود التي يبذلها الأفراد في مجتمعاتهم من أجل المساهمة في تحقيق التنمية؛ وشكر المتطوعين على مساهمتهم مجهوداتهم في خدمة المجتمع إضافة إلى زيادة وعي المجتمع في هذا العمل ليكونوا قدوة للآخرين وتحفيزهم للمشاركة في الأعمال الخيرية والتطوعية لخدمة المجتمع (الامم المتحدة،2003).

تُعدّ الاستفادة القصوى من الموارد البشرية هدفًا من أهداف الدول ومنها الأردن، وذلك في سبيل بناء اقتصادها وتحديدًا لدى فئة الشباب. فبالرغم من ارتفاع نسبة التعليم في المجتمع الأردني، وتزايد أعداد الشباب الخريجين، وارتفاع مستوياتهم التعليمية فإن المؤشرات الخاصة بفرص العمل ما تزال متدنّية، فالعمل ليس مجرّد خيار للفرد الأردني، بل هو ضرورة لتحقيق التطوّر والنمو؛ لهذا يُعدّ العمل محرك النجاح للأفراد في المجتمع، فالشخص العامل يكون أقوى في كلّ

شيء؛ لأنه يملك عملًا يصونه عن سؤال الناس، ويفتح له أبواب الرزق، ويعينه على توفير متطلبات الحياة، ويُساعده على النمو والتطوّر والتقدّم، ويمنحه الثقة بالنفس، ويجعل له قبولًا بين الناس، ويجعله يحبّ الحياة؛ كونه يُشعر بقيمته، وباستغلال قدراته، فالإنسان بلا عمل أشبه بإنسان ضائع لا يعرف ما يصنع في حياته، ويشعر بأنه شخص اتّكاليّ، لكنّ العمل يمنح الإنسان شعورًا بالرفعة والسمو وعزة النفس؛ لأنه يُغني النفس عن السؤال ويمنح راحة البال والفرح، ويزيد من رزق الإنسان ويُبارك فيه؛ لهذا السبب فإن البحث عن العمل والاعتماد على النفس حاجة ضرورية للأفراد للمشاركة بفاعلية في خدمة المجتمع في مجالاته التنموية التطوعية المتعددة. (الخزاعي، 2024) .

أهمية العمل التطوعي

يساهم العمل التطوعي في تنمية وخدمة المجتمع والاستفادة من خبرات ونشاط الشباب وتعزز قدراتهم وتطوير مهاراتهم وصقل شخصياتهم، واتاحة الفرصة لهم للتعبير عن آرائهم وافكارهم في القضايا التي تمس حياتهم، وإشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية.

وبرزت أهمية العمل التطوعي في مجتمعاتنا العربية فيما يلي: (الخطيب، 2010)

- دعم الجهود الحكومية وزيادة كفاءتها.
- سد النقص في أعداد الأشخاص المهنيين من خلال استقطاب متطوعين متدربين يمتلكون المهارات.
- اكساب المتطوعين الخبرات والمهارات الاجتماعية والفهم الاجتماعي لمشكلات مجتمعهم وظروفه.
- المساهمة في شغل أوقات المتطوع في أمور تعود عليه وعلى الاخرين بالفائدة.
- المساهمة في تحقيق قيم التكافل الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية والاحساس بالانتماء للمجتمع.
- المساهمة في اضافة خبرات لدى الطلبة الخريجين والعاطلين عن العمل.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي المتسق وأهداف الدراسة، والذي يقوم على وصف بيانات وخصائص ومكونات مجتمع الدراسة وتحليلها وتفسيرها وإلقاء الضوء عليها، واختبار الفروض المبدئية والسببية والخروج بتعميمات تساعد في إيجاد بعض الحلول للمشكلات الاجتماعية قيد البحث وتحليلها كما هي في الواقع ويصفها وصفا دقيقا (دودين، 2010).

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الجمعيات التطوعية المسجلة في محافظة العاصمة (عمان) البالغ عــدد (2821) جمعية تشكل نسبة (44%) من اجمالي عدد الجمعيات التطوعية في المملكة الأردنية الهاشمية البالغة (6413) جمعية عند البدء بتنفيذ الدراسة حسب إحصاءات سجل الجمعيات الجهة المنظمة لقطاع الجمعيات الخيرية فــي المملكــة الأردنيــة الهاشمية التابع لوزارة التنمية الاجتماعية .(وزارة التنمية الاجتماعية، 2024)

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (280) شابا وشابة، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة يشكلون نسبة (20%) من اجمالي الشباب والشابات ممن يترددون على الجمعيات التطوعية والبالغ عددهم (1400) شابا وشابة. في حين يبلغ عدد عينة الجمعيات الخيرية (424) جمعة بنسبة (15%) من اجمالي الجمعيات التطوعية في العاصمة البالغ عددها (2821) جمعية . خلال فترة الدراسة الممتدة من تاريخ 2024/01/15م إلى 2024/03/15م.

الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للعينة

أولًا: الخصائص الاجتماعية والديموغرافية.

الجدول(1): توزيع أفراد عيّنة الدّراسة حسب الخصائص الاجتماعية والديموغرافية.

الجنس	**العدد**	**النسبة المئوية**
ذكر	195	46.1
أنثى	229	53.9
المجموع	424	100
العمر	**العدد**	**النسبة المئوية**
15-19سنة	125	29,5
20-24سنة	160	37,7
25-29سنة	139	32,8
المجموع	424	100.0
الحالة الزوجية	**العدد**	**النسبة المئوية**
أعزب	319	75.0
متزوج	89	21.0
أرمل	4	1.0
مطلق	12	3.0
المجموع	424	100.0
المستوى التعليمي	**العدد**	**النسبة المئوية**
أمي	4	%1.0
أقل من الثانوية	16	%4.0
ثانوية عامة	42	%10.0
دبلوم متوسط	106	%25.0
بكالوريوس	212	%50.0
ماجستير	34	%8.0
دكتوراه	16	%4.0
المجموع	**424**	**%100.0**

يبيّن الجدول (2) أن الذكور يشكّلوا ما نسبته (46,1%) من عيّنة الدّراسة، في حين بلغ عدد الإناث تبلغ بنسبة (53,9%). ويفسّر ارتفاع نسبة الإناث عن الذكور بارتفاع نسبة البطالة بين الإناث؛ كون المناطق التي يعيشون فيها في المحافظات البعيدة عن العاصمة وتدنّي فرص العمل فيها، أو أن الفرص محصورة في الوزارات والمؤسسات الحكومية، وينبع حرص الفتيات على المشاركة في النشاطات الفعاليات في الجمعيات والمراكز التطوعية في وقت الفراغ والاندماج في المجتمع، وتعلم مهارات تدريبية وتوعوية في المجالات التنموية والاجتماعية والسياسية المتعدّدة.

يتّضح من بيانات نفس الجدول رقم (2) أن نسبة الشباب في الفئة العمرية (20–24) تشكل الترتيب الأول، حيث تبلغ نسبتهم (37,7%)، تليها الفئة العمرية (25–29)، وتشكل نسبة (32,8%)، بينما شكّلت الأعمار (15–19سنة) ما يقارب (29,5%) من أفراد العيّنة. وهذه الفئات العمرية تتميّز بالنشاط والحيوية والإنتاج وحبّ العمل والتطوع، وهذه الفئة هي التي تعاني من معدلات البطالة المرتفعة والذي يدفعم للعمل التطوعي والاستفادة من وقت الفراغ الذي يواجهونه. كما يوضح الجدول ان نسبة العزاب تشكل (75%) والذي يمكنهم من المشاركه في العمل التطوعي كون الزواج يترتب عليه مسؤوليات متعددة تجاه الاسرة والابناء، وتبلغ نسبة الشباب الذين تحصيلهم الدراسي بكالوريوس (50%)، وهذا مؤشر على حرص المتعلمين على ممارسة العمل التطوعي كون الجامعات الأردنية توفر فرص للعمل التطوعي في نشاطاتها.

ثانيًا: الخصائص الاقتصادية لعيّنة الدّراسة.

الجدول(2): توزيع أفراد عيّنة الدّراسة حسب الخصائص الاقتصادية.

حالة العمل	العدد	النسبة المئوية
أعمل	149	35
أبحث عن عمل، ولم يسبق لي العمل	170	40.2
أبحث عن عمل، وسبق لي العمل	105	24.8
المجموع	424	%100.0
الدخل الشهري للأسرة التي يعيش بها المتطوع	**العدد**	**النسبة المئوية**
أقل من300 دينار	106	25.8
300 – 399 دينارًا	131	31.0
400 – 499 دينارًا	102	24.0
500 – 599 دينارًا	55	13.0
600 فأكثر	26	6.2
المجموع	**424**	**%100.0**

يلاحظ من الجدول رقم (2) أن غالبية الشباب المتطوعين من فئة أالذين يبحثون عن عمل، ولم يسبق لهم العمل؛ يشكّلوا ما نسبته (40.2%) من عيّنة الدّراسة، بينما الذين يعملون يشكّلون ما نسبته (35%) من عيّنة الدّراسة، وتفسير ذلك تدنّي الأجور الذي يؤدي الى الانسحاب من العمل، أما من يبحثون عن عمل وسبق لهم العمل فقد شكّلوا ادنى نسبة (24.8 %) من إجمالي عيّنة الدّراسة.

يكشف الجدول نفسه أن أكثر المتطوعين يعيشون في أسر دخلها (300–399 دينارًا)؛ حيث تبلغ نسبتهم (31.0%) من عيّنة الدّراسة، بينما من يعيشون في أسر دخلها (600 دينار فأعلى) فهم الفئة الأقل في عيّنة الدّراسة وبلغ عددهم (26) فردًا شكّلوا ما نسبته (6.2%) من عيّنة الدّراسة،. وهذه البيانات تتوافق مع معدلات دخل الأردنيين العاملين في القطاعين: الخاص والعام، والمتقاعدين، وهي تتطابق مع نتائج مسح العمالة والبطالة الجولة الثانية الصادر عن دائرة الإحصاءات العامة لعام (2023).

ثالثًا: حالة التطوع للشباب المتطوعين .

جدول رقم (3): توزيع الشباب الذين يشاركون في الفعاليات التطوعية في الجمعيات التطوعية في محافظة العاصمة حسب حالة التطوع

حالة التطوع	الفئات	العدد	%
كيف انخرطت في العمل التطوعي؟	الاصدقاء	106	25.0
	الأسرة	85	20.0
	الجامعة	127	30.0
	مواقع التواصل الاجتماعي	84	20
	الجمعيات التطوعية (الخيرية)	17	5.0
	المجموع	**424**	%100.0
هل تقوم بالعمل التطوعي بشكل	يومي	84	%20.0
	اسبوعي	281	%66.0
	شهري	47	%11.0
	سنوي	12	%3.0
	المجموع	**424**	%100.0
هل انت عضو في جمعية أو مؤسسة تطوعية	نعم	140	%32.7
	لا	284	%67.3
	المجموع	**424**	%100.0
منذ متى وانت تقوم بالعمل التطوعي	سنة وأحدة	106	25.0
	سنتين	127	30.0
	ثلاثة سنوات	172	40.5
	اربع سنوات	19	4.5
	المجموع	**424**	%100.0

يوضح الجدول رقم (3) ان والمتعلق في حالة التطوع ان (30%) من الشباب التحقوا في العمل التطوعي من خلال الجامعة، ويلاحظ تدن عدد الملتحقين في العمل التطوعي بسبب انتسابهم للجمعيات الخيرية التطوعية حيث بلغ (5.0%)، اما عن الشكل الذي يقوم به المتطوعون بالعمل التطوعي فأن ثلثيهم (66%) يتطوعون بشكل اسبوعي. وأشار (67%) منهم الى أنهم أعضاء في عضوية جمعية أو مؤسسة تطوعية. وأخيرا فقد أجاب أكثر من نصف العينة أي ما نسبته (40.5%) منهم أنهم يقوموا بالعمل التطوعي منذ ثلاثة سنوات. وهذا النتيجة تبين ان بوجود بشائر خير بأن هناك اقبال على ممارسة العمل التطوعي من قبل الشباب في الأردن .

أداة الدراسة:

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة تم اعداد استبانة تتألف من (31) فقرة موزعة على ثلاثة محاور، يتضمن المحور الاول (9) فقرات تبحث في الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للشباب، ويتناول المحور الثاني (10) فقرات تتناول اتجاهات الشباب في محافظة العاصمة نحو العمل التطوعي، اما المحور الثالث فيتضمن (22) فقرة تركز على معوقات مشاركة الشباب في العمل التطوعي من وجهة نظرهم.

صدق محتوى أداة الدراسة:

للتأكد من صدق اداة الدراسة، تم عرض الاستبانة بصورتها الاولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المختصين في علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية وعلم النفس والشريعة والاقتصاد، للتحقق من مدى صدق فقراتها، وبناءً على ملاحظات المحكمين والتي تم أخذها بعين الاعتبار، سواء بالإضافة أو التعديل أو الحذف أو صياغة بعض الفقرات إلى أن ظهرت أداة الدراسة بشكلها النهائي، واعتبر الباحث أراء المحكمين وتعديلاتهم مؤشرًا مقبولا على صدق محتوى أداة الدراسة وملاءمة فقراتها، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة، تحقق التوازن بين مضامين أداة الدراسة في فقراتها والتي تم توزيعها على العينة .

ثبات الاداة:

بعد التأكد من صدق محتوى الأداة تم فحص ثباتها من خلال استخدام اسلوب الاختبار، وإعادة الاختبار (Test, Retest)؛ فقد تم تطبيق آداة الدراسة الكمية على عينة استطلاعية مكونة من (20) من الشباب المتطوعين من خارج عينة الدراسة، وتم إعادة تطبيق الاختبار بعد مرور اسبوعين من التطبيق الأول، وتم حساب الثبات الداخلي لكافة فقرات الاستبانة واستخراج قيمة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) وهي درجة الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبانة وتشير نتائج الجدول (4) إلى أن معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ لاستبانة المتطوعين بلغت (0.88) لجميع محاور الاستبانة، بينما حققت الاستبانة ككل (88.)، وهذا مؤشر على ثبات الاستبانة حسب (Santos, 1999) بأنه إذا كان معامل الثبات أكثر من (70%) فإنه يعتبر معامل ثبات مناسب وبناء على ذلك تعتبر معاملات الثبات في هذه الدراسة مناسبة وتؤدي إلى تحقيق اهداف الدراسة .

الجدول (4): معاملات ثبات الأداة (كرونباخ ألفا) لكل مجال من مجالات الدّراسة وللأداة ككل.

الرقم	محور الدّراسة	عدد الفقرات	معاملات ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)
.1	اتجاهات الشباب الأردني نحو العمل التطوعي.	10	0,91
.2	معوقات مشاركة الشاب في العمل التطوعي، دراسة ميدانية في محافظة االعاصمة من وجهة نظرهم.	22	0,86
	الأداة ككل	32	0.88

ومن أجل تفسير نتائج الدراسة اعتبر الباحثان الميزان التالي تبعا لدرجات استجابة أفراد الدراسة على فقرات الاستبانة وفق تدرج ليكرت على النحو التالي:

- درجة منخفضة: من 1 –أقل من 2.34
- درجة متوسطة: 2.33 – أقل من 3.67
- درجة مرتفعة: 3.67–5.00

حدود الدراسة: تحددت نتائج هذه الدراسة، بالمحددات الآتية:

الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على " معوقات مشاركة الشباب الأردني في العمل التطوعي، دراسة ميدانية في محافظة العاصمة " من خلال اجراء مسح ميداني على عينة من الشباب وتتحدد نتائج هذه الدراسة بطبيعة الأدوات المستخدمة من حيث صدقها وثباتها وموضوعية استجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة (الأستبانة).

1- **الحدود المكانية:** تتحدد الدراسة مكانياً في الجمعيات التطوعية في محافظة العاصمة (عمان) .

2- **الحدود الزمانية:** تتحدد نتائج هذه الدراسة بالفترة الزمنية التي تم خلالها تطبيق اداة الدراسة والتي استمرت شهرين من تاريخ 2024/01/15م إلى 2024/03/15م.

عرض وتحليل نتائج الدراسة

النتائج المرتبطة بالسؤال الاول: ما اتجاهات الشباب في محافظة العاصمة (عمان) نحو العمل التطوعي؟

جدول رقم (5): اتجاهات الشباب في محافظة العاصمة (عمان) نحو العمل التطوعي

الرقم	اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية
Q1	امكانية إيجاد فرصة الحصول على عمل لمواجهة البطالة	4.92	0.225	99.0%
Q2	اكتساب الخبرة	4.90	0.225	98.2%
Q3	الاجر والثواب من الله	4.85	0.211	97.0%
Q4	التعرف على مشكلات المجتمع	4.84	0.541	96.8%
Q5	اشغال وقت الفراغ بأشياء مفيدة	4.80	0.424	96.0%
Q6	الانتماء للوطن وتعميق الشعور بالمسؤولية	4.60	0.612	92.0%
Q7	تعليم الأبناء حب التطوع وخدمة المجتمع (القدوة الحسنة)	4.42	0.657	88.4%
Q8	الشعور بالفرح والسعادة	4.38	0.619	87.6%
Q9	التعرف على أصدقاء جدد	2.77	0.500	55.4%
Q10	زيادة الثقة بالنفس	1.18	0.579	23.6%
	اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي بشكل عام	3.62	0.351	72.4%

الوسط الحسابي يعكس ما يلي (مستوى منخفض: من 1.00- 2.33، مستوى متوسط: من 2.33- أقل من 3.67، مستوى مرتفع: من 3.67-5.00)

يتضح من الجدول رقم (5) المتعلق باتجاهات الشباب في محافظة العاصمة نحو العمل التطوعي، بان غالبية أفراد العينة ينظروا للعمل التطوعي بشكل متوسط وذلك ما عكسه الوسط حسابي والاهمية نسبية حيث كانت (3.62، 72.4%) على التوالي وكما أظهرت آرائهم بان اهم العوامل التي تجعلهم يتجهون نحو العمل التطوعي هو امكانية إيجاد فرصة الحصول على عمل لمواجهة البطالة حيث كان الوسط الحسابي واهمية نسبية لتلك الفقرة هو (4.92، 99%). تليها اكتساب الخبرة حيث كان الوسط الحسابي واهمية نسبية لتلك الفقرة هو(4.90، 98.2 %)، اما **زيادة الثقة بالنفس** فكانت أقل العوامل التي تجعلهم يتجهون نحو العمل التطوعي وهذا ما يوضحه الوسط حسابي واهمية نسبية لتلك الفقرة (1.18، 23.6%)

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما المعيقات التي تواجه الشباب في المشاركة في العمل التطوعي في الجمعيات الخيرية.

جدول رقم (6): المعيقات التي تواجه الشباب في المشاركة في العمل التطوعي في الجمعيات الخيرية

الرقم	المعيقات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
Q1	عدم القدرة المادية للمتطوع لتحمل نفقات التنقل للمشاركة في العمل التطوعي (البطالة والفقر)	4.95	0.266	99.0%
Q2	عدم تعليم ثقافة العمل التطوعي منذ الطفولة	4.93	0.320	98.6%
Q3	عدم وجود دورات تثقيفية في مجال العمل التطوعي تستهدف الاهل والمتطوعين	4.92	0.396	98.4%
Q4	عدم وجود دورات تدريبية للعاملين في المجال التطوعي	4.91	0.282	98.2%
Q5	عدم وجود وعي كاف لدى أفراد المجتمع بأهمية العمل التطوعي ودوره في تطوير المجتمع	4.80	0.565	96.0%
Q6	الدور المطلوب من المتطوع غير واضح من قبل المؤسسات التطوعية	4.07	0.992	81.4%
Q7	عدم وجود القناعة بالمؤسسات التطوعية	3.36	0.910	67.2%
Q8	غياب الخبرة والمعرفة	3.38	0.878	67.6%
Q9	عدم إشراك المتطوع في التخطيط بالأمور المتعلقة بالمؤسسة	3.86	0.108	77.2%
Q10	اختيار المتطوعين بناء على علاقات شخصية وليس بناء على الكفاءة	1.45	0.975	29.0%
Q11	عدم وجود وقت فراغ لممارسة العمل التطوعي	3.95	0.490	79.0%
Q12	عدم تشجيع الاهل	3.34	0.695	66.8%
Q13	عدم تشجيع الأصدقاء	3.17	0.736	63.4%
Q14	الخوف من مواجهة المجتمع والتواصل معه	3.27	0.763	65.4%
Q15	افكار ومعتقدات أفراد المجتمع غير صحيحيه عن العمل التطوعي	2.67	0.812	53.4%
Q16	ضعف البرامج التدريبية الموجه للعاملين في المجتمعات التطوعية	4.17	0.118	83.4%
Q17	عدم وجود تنسيق بين المؤسسات التطوعية للحد من تكرار البرامج والأنشطة	4.10	0.343	82.0%
Q18	عدم وضوح الرؤية والرسالة لأعضاء الجمعية والمستفيدين من خدماتها	3.43	0.536	68.6%
Q19	عدم وجود ضمانات ضد مخاطر العمل التطوعي	2.57	0.685	51.4%
Q20	سيطرة العلاقات الشخصية على إدارة بعض الجمعيات	1.98	0.083	39.6%
Q21	الخوف من تحمل مسؤولية العمل التطوعي	1.90	0.915	38.0%
Q22	هدف مسؤولي الجمعيات والمؤسسات التطوعية الكسب المادي وليس خدمة المجتمع	1.63	0.731	32.6%

الوسط الحسابي يعكس ما يلي (مستوى منخفض: من 1.00- 2.33، مستوى متوسط: من 2.33- أقل من 3.67، مستوى مرتفع: من 3.67-5.00)

يشير الجدول رقم (6) المتعلق بالمعيقات التي تواجه الشباب في لمشاركة في العمل التطوعي . بان غالبية أفراد العينة يعتقدوا ان عدم القدرة المادية للمتطوع لتحمل نفقات التنقل للمشاركة في العمل التطوعي اهم تلك التحديات بمتوسط حسابي وأهمية نسبية (4.95، 99%) وتلاه عدم تعليم ثقافة العمل التطوعي منذ الطفولة بمتوسط حسابي واهمية نسبية (4.93، 98.6%) وثم عدم وجود دورات تثقيفية في مجال العمل التطوعي تستهدف الاهل والمتطوعين بمتوسط حسابي

واهمية نسبية (4.92، 98.4 %) على التوالي، اما أقل المعيقات التي تواجه المتطوعين في العمل التطوعي فكان هدف مسؤولي الجمعيات والمؤسسات التطوعية الكسب المادي وليس خدمة المجتمع بمتوسط حسابي واهمية نسبية (1.63، 32.6%) ثم الخوف من تحمل مسؤولية العمل التطوعي بمتوسط حسابي واهمية نسبية (1.90، 38.0%) على التوالي وتلاه سيطرة العلاقات الشخصية على إدارة بعض الجمعيات بمتوسط حسابي واهمية نسبية (1.98، 39.6%).

التوصيات: في ضوء ما توصلت اليه هذه الدراسة من نتائج ومناقشتها، يمكن اقتراح التوصيات الآتية:

1- عقد دورات تدريبية للمتطوعين لتزويدهم بالمهارات والخبرات اللازمة للعمل التطوعي في مجالات التطوع التي تنفذها الجمعيات التطوعية .

2- اعداد برامج إعلامية توعوية للمجتمع لتشجيعهم على المشاركة في العمل التطوعي لدوره في تطوير المجتمع وتعزيز الانتماء للوطن .

3- توفير وسائل نقل للمتطوعين والمتطوعات للذهاب إلى الجمعيات التطوعية واعادتهم إلى مكان سكناهم بسبب بعد أماكن سكنهم عن الجمعيات وعن مواقع تنفيذ الأعمال التطوعية او تقديم دعم مالي بدل تنقلات للوصول الى أماكن الجمعيات التطوعية .

4- تكريم وتقدير المتطوعين عن طريق تقديم شهادات خبرة ودروع تقديريه وحوافز مادية أو معنوية لهم وتأمينهم بوسائل مواصلات لاماكن التطوع .

Abstract

Obstacles Facing Jordanian Youth To Participate in Volunteering Work, A Field Study in Jordan, Amman Governorate .

By Basel Saud alenezi

And Hussein Omar Alkhozahe

This study aimed at investigating the Obstacles Facing Jordanian Youth To Participate in Volunteering Work, And also to determine the attitudes of young volunteers towards volunteer work.

The researcher used the sampling social survey method. The study sample consisted of (424) volunteers who were chosen by the simple random sampling method, constituting 20% of the total volunteers who participate in the voluntary work, which are (1400) volunteers, and all of them were interviewed. To achieve the objectives of the study, the researcher developed a survey questionnaires consisting of (31) items distributed among three domains.

The study shows that The most prominent trends of Youth towards voluntary work is the possibility of finding a job opportunity to combat unemployment, then gaining experience,while The most prominent obstacles that young volunteers face when participating in volunteer work are the volunteer's financial inability to bear the travel expenses to participate in volunteer work, then the lack of education. And The culture of volunteer work since childhood.

Keywords: *Obstacles, Voluntary, Participate*

قائمة المراجع

القرآن الكريم، سورة البقرة، أية **184.**

الأخرس، صفوح، (2000). الخدمة الاجتماعية، ط (5)، مطبعة الدأودي، دمشق.

الامم المتحدة، (2003). اليوم الدولي للمتطوعين، منشورات الأمم المتحدة، نيويورك.

الباز، راشد بن سعد، (2001) .الشباب والعمل التطوعي دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الجامعية في مدينة الرياض. مجلة البحوث الامنية. مجلد 10. ع 20.

البشري، سامي بن شتيان (2019) .اتجاهات الشباب السعودي نحو العمل التطوعي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، عدد61 ، ج .1

البعلبكى، منير، (1988) .الموارد، دار العلم للملايين، لبنان، بيروت، ط.22

الخطيب، عبد الله، (20210) . العمل الجماعي التطوعي، ط**2**، منشورات جامعة القدس المفتوحة، الاردن، عمان.

الخزاعي، حسين، (2024) .تفضيلات الشّباب الأردنيين المُتعطّلين عن العمل من وجهة نظرهم في ظلّ تدنّي فرص العمل، مجلة دراسات العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجامعة الأردنية، scopus، المجلد (51)، العدد 1، ص 119-135 . https://dsr.ju.edu.jo/djournals/index.php/Hum/article/view/3837/1542

الهلالات، خليل (2018) . معوقات العمل التطوعي في الأردن،المجلة الأردنية للدراسات الاجتماعية، المجلد 11، العدد1، 2018.

دودين، حمزة محمد، (2010) . التحليل الإحصائي المتقدم للبيانات باستخدام **SPSS**، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

الراشدية، زيانة، (2016) .الصورة الذهنية المدركة للعمل التطوعي وعلاقتها بالدافعية للتطوع لدى عينة من طلبة جامعة نزوى بسلطنة عمان في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى. كلية العلوم والآداب، سلطنة عمان.

زايد، أحمد، (2002) .علم الاجتماع النظريات الكلاسيكية والنقدية، الطبعة الاولى، مكتبة مصر، القاهرة.

الشبكي، جازي، (1992). الجهود الإنسانية التطوعية في مجالات الرعاية الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

شيخلي، عبد الرزاق، (2001). ألادارة المحلية دراسة مقارنة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

الفضالة، خالد محمد، (2021) . معوقات المشاركة في العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة كلية التربية. مج. 37، ع. 4، أبريل 2021، جمهورية مصر العربية.

الكندري، جاسم، (2016). ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة "الكويت": "دراسة ميدانية". مجلة العلوم التربوية، القاهرة، العدد 1، يناير. 2016

النعيم. عبد الله العلي، (2005) .العمل الاجتماعي التطوعي مع التركيز علـــى العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية، مكتبة الملك فهـــد الوطنيـــة، الرياض.

مجمع اللغة العربية، (2001) .المعجم الوجيز، القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 2002/2001، ص 241.

موسى، عبد الحكيم، (1996هـــ). دراسة استطلاعية لاتجاهات بعض أفراد المجتمع نحو مفهوم العمل التطوعي ومجالاته من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة. مكة المكرمة. جامعة ام القرى، كلية الآداب، كلية التربية، 1416هـــ.

وزارة التنمية الاجتماعية، (2008). قانون الجمعيات وتعديلاته لسنة 2008، الجريدة الرسمية رقم 4928/16 – 09–2008، ص 4219 . الأردن، عمان .

وزارة التنمية الاجتماعية، (2024). سجل الجمعيات، الأردن .

المراجع الأجنبية

-Alkhozahe, H. (2020**). Challenges impede AIDS patients in Jordan to integrate them into society**. *Dirasat, Human and Social Sciences* The University Of Jordan ,Vol 47, No 2 , 434-444. https://journals.ju.edu.jo/DirasatHum/issue/view/720

-Durkheim, Emile(1964).**Division of Laboure in Society ,** New York , The Free press, 1986, P , 130.

-Marta, E& Others (2016) **" Youth Solidarity and civic Commitment In Italy", In** Roots of Civic Identity. Edited by Yates, A & Youngish, Cambridge, Uk: Cambridge University Press.

-Merton. R.(1962). Social Theory and Social Structure N Y. **The Free Press Glencoe**. PP 50-55

-Oie, Mayumi (2017). **The Role of Motivation and creativity in Sustaining Volunteering of Citizenship for Positive Youth Development after the Great East Japan Earthquake**, Higher Education Studies. (7). V (4) 61-70.

-Santos, J, A, R. (1999). **Cronbach's Alpha: A Tool for Assessing the reliability of Scales**. Journal of Extension, 37,1-5.

-Smith, K., Holmes, K., Haski – Leventhal, D., Cnaan, R. A., Handy, F., & Brudney, J.L.(2010).**Motivations and Benefits of student Volunteering: Comparing Regular, Occasional, and Non- Volunteers in Five Countries.** Canadian Journal of Nonprofit and Social Economy Research Vol.1, No.1, pp 65-81.

-**Webster New World Dictionary**. (1964), Vol. (2) Of The American Language N.Y.P.1014, p 415.